المصلي بها وتضعيفها بكل يوم من ايام الدنيا القصرة على حبيبي فيه ايذان بمزيد
الاثابة هذه الاثابة الجزيلة وان المحبوبية لمصلي عليه صلى الله عليه وسلم
ونفرته اليه به محمد عطف بيان فوعزتي اي غناي عن خلقي وكمال قدرتي ورفعة
شاني في الوهبية ووحدانيتي والفاسببية وجلالي اي اتصافي بجميع صفات
الكمال وتقدسي عن كل نقص وغناي المطلق وملكي المحيط الدائم وجودي
الذي هو عين ذاتي هذا تابع لما في النسخة السهلية من كونه بواوين ونوجد في
وفي غير هاتين النسخ المعتمدة وجودي بواو عاطفة فقط اي كرمي ومجدي
اي كرم ذاتي وعظيم افضالي وارتفاعي على خلقي وتقدسي وتنزهي عن سمات
النقص وكل كمال يخطر بالبال او يتصوره الخيال ومعلوم ان القسم تاكيد للمقسم
عليه هذا في حق المخلوق فكيفه في حق الخالق تعالى فكيف اذا تكرر منه مرات
فلا اعظم من هذا التاكيد لاعطينه يوم القيامة بكل حرف اي عوضه صلي به
لفظة به ثبتت في بعض النسخ وسقطت في النسخة السهلية قصرا هو المنزل
المحتوي على ديار وبيوت عديدة مشيدة البنيان في الجنة ولياتيني بفتح التحتية
الثانية وتشديد النون المكسورة بعدها تحتية ساكنة يوم القيمة تحت
لوا الحمد المعقود لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نور وجهه جملة حالية وفي
بعض النسخ مقرونة بالواو كالقمر ليلة البدر اي ليلة يصير بدرا والبدر
القمر الممتلي سمي بدرا لامتلائه وتمامه وكل شي تم فهو بدر وقيل
انما سمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع وكفه في كف حبيبي محمد هذا اشد
ما يكون من القرب والاتصال وتاكيد الحق والمنزلة زاد في نسخة صلى
الله عليه وسلم هذا الثواب المذكور كله مختص ومتملك لمن قالها اي الصلاة
المتقدمة ولعل هذا من كلام المولف او غيره بعد تمام الحديث كل يوم جمعة
كان صاحب هذا الكلام فهم قوله من قرا هذه الصلاة مرة واحدة على ان المراد
مرة واحدة في كل يوم جمعة ولعله تاوله بقرينة قوله في الحديث اكثر الصلاة
على حبيبي محمد لكنه كما قيل غير متعين لان الاكثار فيها يكون مرة واحدة لما
اشتملت عليه من التكرار له هذا الفضل زاد في نسخة العظيم والله ذو
الفضل العظيم الكثير الواسع زاد في نسخة هذه رواية اي هذه الصلاة
المذكورة المتقدمة رواية في الحديث وهي في رواية اخرى اللهم وهذا
الحديث لا يقرا مع الكتاب وردا بل يقول كاتره قوله وان تتوب عليه انك
غفور رحيم اللهم امين يارب العالمين اللهم اني اسالك بحق ما حمل كرسيك
الى اخر ما ياتي وانما يقرا الحديث وقوله وفي رواية من من اراد استفادة علمه
كما لا يقرا في الورد قوله في الحزب الاول ثم تدعوا بهذا الدعا فانه مرجو الاجابة
ان شا الله الخ ولا لفظ في لفظ ترجمة هذا الفصل وهو قوله فصل
في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كله ظاهر لولا ان
اكثر من يتعاطى الكتاب العوام ونجدهم يسالون عن هذا اني اسالك
بحق ما حمل ووقع في نسخة بما حمل دون لفظة حق كرسيك من عظمتك

وقدرتك

وقدرتك وجلالك وبهائك وسلطانك وبحق اسمك المخزون المكنون
يحتمل ان يكون المراد بالاسم الجنس فتكون هذه الرواية موافقة للاخرى المتقدمة
في قوله وبحق اسمائك المخزونة المكنونة لكن الرواية هنا في قوله وانزلته
في كتابك واستاثرت به بالواو لا با و فالظاهر ان المراد بالاسم المخفي من المائة
المنزلة في القران وهو الاسم الاعظم وان هذا الاسم الذي سمى به نفسه
مع كونه انزله في كتابه اخفاه واستاثر به اي لم ينص على انه الاسم الاعظم
ولم يعينه والله اعلم وقد اختلف في الاسم الاعظم ما هو فقيل هو غير
معين بل ما دعوته به حال تعظيمك وانقطاع قلبك اليه فما دعوت
به في هذه الحالة استجيب لك لظاهر قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا
دعاه والمشهور انه اسم معين يعلمه الله ويلهمه من يشاء من خواص عباده
ثم اختلف القائلون بتعيينه بحسب النظر والاخذ بالاثر وبحسب الكشف
والالهام فقيل انه الله ونسبه بعضهم لاكثر اهل العلم وقيل انه هو
وقيل انه الحي القيوم وقيل هو العلي العظيم الحليم العليم وقيل هو
لا اله الا الله او لا اله الا هو وقيل اللهم وقيل الحق وقيل ذو الجلال
والاكرام وقيل لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وجاء انه
اللهم اني اسالك باني اشهد انك انت الله الذي لا اله الا انت الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وجاء ايضا انه اللهم اني اسالك
بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض ياذا
الجلال والاكرام وجاء انه في قوله قل اللهم مالك الملك الاية
وقيل هو ارحم الراحمين وقيل ربنا وقيل الوهاب وقيل الغفار وقيل
القريب وقيل السميع البصير وقيل سميع الدعا وقيل حرف الواو فيهن
وقيل حسبنا الله ونعم الوكيل والله اعلم الذي سميت من التسمية
وهي وضع اسم الذات وقيل هي وضعه لو ذكره والاسم اللفظ الموضوع
على الذات لتعريفها او تخصيصها والمسمى بالفتح هو تلك الذات الموضوع
لها ذلك اللفظ وقد يطلق الاسم ويراد به المسمى والمسمي بالكسر هو
واضع اللفظ او اللافظ به او الكاتب له به نفسك اي ذاتك ووجودك
فايجاده تعالى واقعة بالتسمية وتسميته من كلامه وكلامه قديم فاسماؤه
سبحانه وتعالى قديمة فانزلته بالواو لا با و في كتابك المنزل
على رسولك المصطفى صلى الله عليه وسلم واستاثرت بالواو ايضا
وهو بالف قبل المثلثة ومعناه انفردت واختصصت به
في علم الغيب اي في علم غيبك عندك يتعلق باستاثر او بعلم اي لم تعلم
احدا من خلقك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك واسالك باسمك
الذي اذا دعيت به اجبت الدعا واذا سيلت به اعطيت المسيلة وهو
اسمك العظيم الاعظم واسالك باسمك الذي وضعته على الليل
فاظلم وعلى النهار فاستنار وعلى السموات فاستقلت وعلى الارض